

٧- النهضات الروحية :

يعد الصوم فى حد ذاته ، نهضة روحية للإنسان والكنيسة أيضاً . ولكن يجب إلى جوار الصوم والصلاة ، أن نقدم للناس كلمة الله فى صورة عظات مسائية ، ومعها الألحان والتراتيل الروحية .

فمن هنا تم الاتفاق مع الآباء ، على عمل هذه النهضات فى بعض الأيام ، فى جميع كنائس الإيبارشية .

٨- القناديل فى الأصوام :

يجوز عمل القناديل ، أى سر مسحة المرضى ، فى جميع الأصوام . ولكن نظراً لأهمية الصوم الكبير ، أرتبط هذا السر به ، وخصت الكنيسة له يوماً لتتيممه لجميع الناس ، ويدعى بيوم جمعة ختام الصوم ، أو يوم القنديل العام .

ولكن من الملاحظ فى هذا الموضوع ، بالرغم من أن الكنيسة خصت يوماً لهذا السر كما نعلم . إلا أننا نجد الكثيرون من الناس يطلبون من الآباء ، أن يقومون بعمل قناديل لهم فى بيوتهم كبركة أو كصلاة ، وهذا الأمر يتسبب فى تضيع وقت الخدمات الأخرى ، والتقصير فى عمل قناديل للناس المرضى بالفعل .

فمن هنا اتفقنا مع الآباء بخصوص هذا الموضوع ، أن القناديل تعمل للمريض فقط ، وبطلب من المريض أو أسرته .

٩- الخطوبات والأكاليل فى الأصوام :

لا يتناسب مع أيام الأصوام ، الخطوبات والأكاليل ، لأن الصوم له ألقانه ونغماته الخاصة، التى تختلف عن ألقان الأفراح ونغماتها الخاصة .

الصوم يناسبه النسك والتذلل ، أما الأفراح فيناسبها الولايم والسرور .
الصوم يناسبه البعد عن الأمور الجسدية المحللة التى بين الرجل وامرأته كما يذكر يوثيل النبى (يؤ ٢ : ١٥ - ١٨) ، وبولس الرسول (١ كو ٧ : ٢ - ٥) . أما الأفراح فيناسبها ممارسة هذه الأمور بصورة طبيعية .

فلأجل كل هذه الأمور وأمثالها ، لا توافق الكنيسة على تتميم مراسيم خطوبات أو أكاليل ، فى الأصوام عموماً .

أرجوا من الله أن يقبل أصوامنا وصلواتنا فى هذه الأيام المقدسة ، ويفتقدنا بمراحمه الكثيرة ، ويغفر لنا خطايانا ، ويبعد عن كنيسته كل شر وشبه شر ، ويحفظ سلام بلادنا مصر ، والعالم أجمع .
الرب معكم جميعاً ، وكونوا معافين .
ولألقنا المجد الدائم

تحريراً فى ٢ / ٣ / ٢٠٠٣م

بنعمة الله

الأنبا ألقاثنون

أسقف مغاغة والعدوه